

أكثر من 30 قتيلا.. و20 مظاهرة في حلب

## آلاف المتظاهرين يهتفون.. «قادمون يا دمشق»

# والعمليات الأمنية تتركز في حماة وإعزاز.. و«المورتر» تنهال على حمص



إمام المسجد العمري في درعا يؤم المتظاهرين في صلاة الجمعة أمام السفارة السورية في عمان بعد فراره إليها قبل أسبوع (أ.ب)

المتظاهرون «يا بشار شيل المدفع مارح نتركم ما رح نتركم» قبل ان يواجههم الأمن بالرصاص

بحسب ما اظهرت مقاطع بثقتها تنسقيات حلب. وأشار الحلبي الى «انتشار امني غير مسبوق في حي الشعار الذي شهد الاسبوع الماضي مظاهرات كبيرة، وانتشورا كبيرا في حي الصاخور الذي شهد تظاهرات حاشدة في الأيام الماضية، ما حال دون خروج تظاهرات فيه».

وفي ريف حلب، خرجت «نحو خمسين تظاهرة ابرزها في مدينتي الباب ومنبج» بحسب الحلبي.

وفي محافظة ادلب (شمال) التي تتركز فيها العمليات العسكرية للقوات النظامية، اكد المرصد «انه خرجت تظاهرات لحقوا حاشدة من عدة مساجد في مدينة معرة النعمان تطالب بمحاكمة رموز النظام ووقف

شلالات الدماء» بالإضافة الى تظاهرات في عدة بلدات من ريف ادلب. واطهر مقطع مظاهرة في قرية الكستن في منطقة جسر الشغور ردد فيها المتظاهرون اغاني تنتقد الرئيس السوري رافعة لافتات «لو تبدلت مياه بردى بمدامنا لن نوقف ثورتنا» وباللغة الإنجليزية «العالم شريك مع بشار في قتل السوريين».

وفي محافظة حماة، خرجت تظاهرات حاشدة في بلدتي مورك وكفرزيتا تطالب بإسقاط النظام ومحاكمة الرئيس السوري، فيما اطلقت قوات الامن النار لتفريق تظاهرة في حي الأربعين في مدينة حماة. وفي مورك انتظم المتظاهرون في صفوف متراسة وتمابلوا على هتافات «روحي فداك يا شام»، ورفعوا لافتة «الكفاح المسلح طريقنا الى دمشق

وبحسب المقاطع، ردد المشاركون في القامشلي «ازادي» (حرية باللغة الكردية)، و«آخر ايامك بشار» كما اظهر مقطع تظاهرة حاشدة في عامودا ردد فيها المتظاهرون هتافات «ما بدنا بعنقة ما بدنا حرامية ثورة ثورة سلمية».

كما خرجت مظاهرات في مدن محافظة الحسكة الأخرى وراس العين والملكية والدرباسية وعامودا «رفعت فيها الإعلام الكردية وعلم الاستقلال وشعارات طالبت بإسقاط النظام»، وفقا للمرصد.

وتزامنا مع المظاهرات تجدد القصف في العديد من المناطق حيث قال نشطاء من المعارضة إن الجيش اطلق ما لا يقل عن 24 قذيفة مورتر على مدينة حمص معقل المعارضين ما أسفر عن مقتل 8 مدنيين.

وقال نشطاء إن 8 اشخاص أصيبوا عقب فض مظاهرات قرب خمسة مساجد في دمشق. وأظهرت لقطات فيديو من المدينة أمددة من الدخان تتصاعد من مناطق سكنية بعدما قصفت بما بدا أنها قذائف مورتر لاسيما في أحياء الخالدية والصفصافة والقصور وحمص القديمة التي سقط فيها ما لا يقل عن قتيل.

وأضاف أن 3 جنود ومنشقا قتلوا عندما اطلق الجيش نيران الرشاشات الثقيلة وقذائف المورتر على المدينة.

وذكر نشطاء آخرون من لجان التنسيق المحلية السورية في المعارضين أسروا 17 من قوات الأمن في محافظة حماة في شمال غرب البلاد.

وفي مدينة حماة المجاورة قال ناشطون إن احياء الحميدية والأربعين تعرضت لقصف شديد من قبل قوات الجيش السوري وسط مخاوف من ارتكاب مجازر في هذين الحيين.

وفي أعزاز التابعة لريف حلب، قامت القوات النظامية باستخدام الطائرات في قصف المدينة بعد إرسال تعزيزات الى المدينة التي واجدت فيها عناصر الجيش السوري الحر وشهدت اشتباكات عنيفة.

## أنان يتابع مهمته لحل الأزمة السورية في موسكو وبكين

# ومجلس حقوق الإنسان يرفض التعديلات الروسية ويمدد مهمة التحقيق

كما قرر أيضا «تمديد مهمة التحقيق التي شكلها المجلس الدولي لحقوق الإنسان» ويطلب منها تقديم تقرير شفوي الى الدورة العشرين للمجلس في يونيو المقبل ثم تقرير مكتوب للدورة الـ 21 الـ في سبتمبر 2012.

كما طلب القرار من لجنة التحقيق وضع كشف للانتهاكات الفاضحة، وكان مجلس حقوق الإنسان الدولي رفض تعديلات اقترحها روسيا على مشروع القرار بشأن انتهاكات حقوق

الإنسان. وصوتت ضد هذه التعديلات 33 دولة في حين وافقت اربع دول فقط وامتنعت تسع دول عن التصويت في جلسته.

وكانت الدول العربية الاعراض في المجلس دعت الى رفض المقترح الروسي المطالب بالتعذيب بانتهاكات حقوق الإنسان على يد الجماعات المسلحة بما في ذلك الاعترء على المؤسسات الحكومية وافراد الامن والاعتداءات الإرهابية على المدنيين.

جميع هذه الامور. من ناحيتها، دعت منظمة العفو الدولية كوفي انان ومجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية امس الى ضمان ان تكون اي بعثة للامم المتحدة يتم نشرها في سورية تشمل مراقبين لحقوق الإنسان قادرين على تمرير معلومات حيوية للمحققين بما في ذلك اللجنة الدولية للتحقيق في سورية.

وقالت المنظمة ان بعثة للامم المتحدة للإشراف على وضع حد للعنف المسلح في سورية يجب ان تشمل كجزء من عملها المراقبة والإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان والانتهاكات الأخرى بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية.

وشددت المنظمة على ان توثيق الجرائم بموجب القانون الدولي من قبل المراقبين يمثل مسألة جوهرية لضمان أخضاع المسؤولين عن الجرائم في سورية للمساءلة من قبل تحقيقات تجريها المحكمة الجنائية الدولية او تحقيقات وطنية تجري على اساس الولاية وستكون لها تبعات مدمرة». وقال مسؤولون في الاتحاد الاوروبي ان وزراء الخارجية الاجتماعين في بروكسل جمدا أيضا اصول سوريين آخرين وقرضوا عليهم حظرا للسفر الى اوروبا كما حظروا على الشركات الأوروبية الدخول في مشروعات اعمال مع شركتي نفط سوريين.

وتأتي القرارات التي تدخل حيز التنفيذ اليوم بعد 12 جولة عقوبات سابقة تهدف الى عزل الاسد وشملت حظرا للاسلحة وحظر استيراد الاتحاد الاوروبي للنفط السوري. وقال وزير الخارجية الهولندي

القضائية العالمية. وأشارت الى ان «الكثير من الالتزامات الواردة بخطة انان ذات المقاطع الـ 6 كانت مشابهة لتلك التي اتفقت عليها الحكومة السورية في اواخر عام 2011 مع جامعة الدول العربية والتي خصص مراقبوها في سورية بوقت لاحق الى ان سلطات الايخرة لم تنفذ التزاماتها بصدق».

وقال خوسيه لويس دياز ممثل منظمة العفو الدولية لدى الامم المتحدة في نيويورك انه «من الامة يمكن ضمان مراقبين في مهمة انان لتقديم تقارير وتوثيق الجرائم على ارض الواقع جراء استمرار الحكومة السورية في منع دخول محققى حقوق الإنسان الى البلاد من المنظمات الدولية ومن لجنة تحقيق».

وأضاف ان الحكومة السوريةواصلت منع دخول مراقبي حقوق الإنسان في البلاد سواء من المنظمات الدولية ومن لجنة التحقيق، موضحا ان هذه المهمة فرصة مهمة لآقرار هذا الحق.

سقوط البلاد في هوة حرب أهلية ستكون لها تبعات مدمرة». وقال مسؤولون في الاتحاد الاوروبي ان وزراء الخارجية الاجتماعين في بروكسل جمدا أيضا اصول سوريين آخرين وقرضوا عليهم حظرا للسفر الى اوروبا كما حظروا على الشركات الأوروبية الدخول في مشروعات اعمال مع شركتي نفط سوريين.

وتأتي القرارات التي تدخل حيز التنفيذ اليوم بعد 12 جولة عقوبات سابقة تهدف الى عزل الاسد وشملت حظرا للاسلحة وحظر استيراد الاتحاد الاوروبي للنفط السوري. وقال وزير الخارجية الهولندي

### روسيا تؤكد رفضها

### التدخل العسكري الخارجي

### في شؤون الدول المستقلة

موسكو - كونا: جدد الرئيس الروسي ديميتري مديديف رفضه التدخل العسكري الخارجي في شؤون الدول المستقلة. وقال مديديف في كلمة القاها امام مؤتمر الامن الاوروبي الذي بدأ اعماله امس ان اللجوء لاستخدام القوة سيؤدي الى انهيار منظومة القانون الدولي. وأضاف «اننا نسمع دعوات وانذرات رسمية في بعض الدول للتهديد باستخدام القوة او التلويح بها» معتبرا ان هذا المنحى «خطير ومرفوض».

وأوضح ان محاولة الانتفاخ على القانون الدولي في معالجة الوضع حول ايران وسورية ستؤدي الي فوضى عارمة. واعتبر دوافع الدعوة لاستخدام القوة في هذه الحالات لا تتسجم مع مبادئ الشراكة الدولية والإحترام المتبادل في العلاقات الدولية. وقال انه لا يجوز العمل خارج نطاق القانون الدولي حتى ولو حظي هذا التحرك بدعم الأغلبية. وأضاف ان الحملة الإعلامية التي تتعرض لها سورية بعيدة عن الهدف الاساسي المتمثل في وقف العنف واطلاق الحوار الوطني. وأكد قدرة المجتمع الدولي على معالجة الوضع في سورية اذا انطلق من ضرورة تحقيق النسوية بوسائل سلمية.

### أنقرة تتهم سورية بدعم

### «العمال الكردستاني»

أنقرة - يو.بي.أي: قالت مصادر تركية إن حكومة أنقرة تلقت تقرير استخباريا يفيد بان السلطات السورية استأنفت تقديم الدعم لحزب العمال الكردستاني كرد على الضغوط التي تمارسها تركيا على النظام السوري. ونقلت صحيفة «حريت» أمس عن مصادر قولهم إن التقرير يشير إلى أن عناصر حزب العمال الكردستاني قادرون على التحرك بحرية في داخل سورية ويسمح لهم بامتلاك الأسلحة وإطلاق حملات بروباغندا (تجريبية) ضد تركيا. وكانت سورية تدعم في التسعينيات حزب العمال الكردستاني بسبب خلافاتها مع تركيا وبالصحفة إنه بالإضافة إلى الاستفادة القيادي في حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان المسجون حاليا كانت سورية تسمح لعناصر الحزب بالتدرب على الأراضي التركية. وأفاد التقرير الذي سلم إلى عدة مؤسسات حكومية بأن حزب العمال الكردستاني في سورية كان أكثر تنظيما مما هو في شمال العراق. وأوضح التقرير أن حزب الاتحاد الديموقراطي في سورية المرتبط سياسيا بحزب العمال الكردستاني أعاد احياء علاقاته المتينة مع الحزب واطلق بروباغندا ضد تركيا. وأشار التقرير إلى أن عناصر حزب العمال الكردستاني في سورية يتعاونون لمنع مظاهرات كبيرة مناهضة للرئيس بشار الأسد في شمال سورية على الأخص في حلب.

### «واشنطن بوست»: المنشقون

### السوريون يعانون من نفاذ الذخيرة

واشنطن - يو.بي.أي: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية امس ان الجنود السوريين المنشقين يعانون من نفاذ الأسلحة والذخيرة وهم يعبرون الحدود إلى تركيا بحثا عن الأموال لشراء أسلحة. ونقلت الصحيفة عن قياديين عسكريين للمتمردين السوريين وجنود منشقين انتقلوا من سورية إلى تركيا عبر الحدود بين البلدين خلال الأيام الأخيرة بحثا عن الأموال لشراء الأسلحة. أن ذخائرهم باتت تنفذ بفعل ندرة إمدادات السوق السوداء وتشديد الإجراءات الأمنية على حدود الدول المجاورة وفشل ترجمة الوعود الدولية بالمساعدة الى واقع. وقال الجندي المنشق أبو يزن البالغ من العمر 26 عاما الذي فر مع 5 من رفاقه إلى تركيا ان «مقاتلي الجيش السوري الحر يواصلون قتالهم، لكن ذخيرتنا تنفذ يوما بعد يوم ونضطر في نهاية المطاف إلى ترك منطقتنا». وقال الناطق باسم «الجيش السوري الحر» انهم الكردي للصحيفة ان المتمردين عرفوا أن الجهد الذي بذل من أجل السيطرة على حي بابا عمرو في حمص كان خطأ استراتيجيا للقوة المتمردة التي ينفذ سلاحها. فقد أدى هذا إلى حدوث ندمار شامل ومقتل عدد كبير من المدنيين، مضيفا «نحن نضع حاليا إستراتيجية أخرى للتأكد من أننا لن نكرر الخطأ نفسه مرة أخرى».

### معارضون يطالبون «اليونسكو» بحماية

### الأثار من قصف القوات السورية

بيروت - أ.ف.ب: طالب معارضون سوريون منظمة اليونسكو بـ «التحرك الفوري» من أجل وقف «تدمير المعالم الأثرية» في سورية. وتهمين النظام السوري بأنه «يستهدفها» أثناء عملياته العسكرية، مطالبين بإضافة عمليات التدمير هذه الى قائمة «جرائم النظام». وطالب تيار التغيير الوطني السوري المعارض في بيان تلقت فرانس برس نسخة عنه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ومنظمات ودول أخرى معنية بحماية الآثار بـ «التحرك الفوري لحماية المواقع التاريخية والقلاع في سورية التي يستهدفها نظام السفاح بشار الأسد، في سياق حرب الإبادة التي يتسببها على الشعب السوري». وأورد البيان عددا من المواقع التي تم استهدافها من قبل القوات السورية أثناء عملياتها العسكرية، مشيرا إلى «قصف الجامع العمري في درعا الذي يعود تاريخه إلى عهد الإسلام الأول، وقصف أحياء العسكرية الثقلية كنيسة القديس إليان الحمصي في مدينة حمص». وأشار أيضا إلى ان القوات السورية «دمرت مسجد السرجاوي الأثري في حماة (...) وقصفت قلعة المضيق القريبة من حماة وقلعة المرقب الأثرية في بانياس». وأضاف البيان «لم تتوقف جرائم الأسد الإنسانية والتاريخية عند هذا الحد، فقد قصف ودمر أجزاء كبيرة من بلدتي سرجيلا والبارة في مدينة إدلب، اللتين تحتويان على مجموعة من الأماكن الأثرية الهامة، فضلا عن استهداف عدد من الأماكن الأثرية في مدينة اللاذقية».

### الأمم المتحدة تطلق نداء لجمع

### 84 مليون دولار للاجئين السوريين

جنيف - أ.ف.ب: أطلقت الامم المتحدة امس دعوة لجمع اموال من المجتمع الدولي بقيمة 84 مليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا والعراق على ما أعلنت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة في بيان. ووضع برنامج عمل مشترك بقيادة المفوضية تساهم فيه سبع وكالات للامم المتحدة و27 منظمة غير حكومية وحكومات من أجل تقييم حاجات اللاجئين. وترمي الخطة الى دعم أكثر من 100 ألف لاجئ سوري طوال الأشهر الستة المقبلة، ولا تشمل الخطة الحاجة في داخل سورية. ففي الأردن، سجلت المفوضية العليا أكثر من 6 آلاف لاجئ منذ مارس 2011، فيما ينتظر 2500 تسجيلهم. ويتوقع ان يرتفع هذا العدد الى حد كبير بحسب المفوضية. كما لجأ إلى لبنان حوالي 16 ألف سوري من بينهم 8 آلاف في الشمال.

عواصم - وكالات: يتوجه مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية لحل الأزمة السورية كوفي انان اليوم الى موسكو وبكين لبحث الأزمة السورية مع المسؤولين الروس والصينيين، كما أعلنت المتحدثة باسمه.

واضافت المتحدثنة ان الوفد الذي ارسله انان الى سورية بداية الاسبوع عاد امس الاول من سورية «بعد ثلاثة ايام من المباحثات المكثفة» مع السلطات السورية.

وتابعت ان «السلطات السورية اعطلتنا اجوبة سندرستها الآن

بعناية». لكن كوفي انان لم «يقرر بعد القيام بزيارة جديدة الى دمشق» و«المفاوضات متواصلة هاتفيا». واعرب المبعوث الخاص للامم المتحدة والجامعة العربية عن ارتياحه لـ «مجلس الأمن الدولي بات يدعمه الآن».

وأضافت المتحدثنة ان «الوضع الميداني خطير جدا وكل دقيقة حاسمة علينا ان نحقق تقدما



أسماء الأسد

بروكسل - د.ب.أ: زاد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس وطاة العقوبات المفروضة على الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه، ليشمل حظر سفر وتجميد الأصول الخاصة بوالدته أنيسة مخلوف وزوجته أسماء الأخرس وعدد من ذويه المقربين.

وقال ديبولماسيون في بروكسل إن العقوبات التي صدق عليها الوزراء أمس شملت أسماء الأسد وابنة الرئيس السوري، وهي بريطانية المولد، وأمه ونضاربت المعلومات حول الشخصية الأخرى من العائلة ففي حين قالت مصدر إنها شقيقته بنسرى الأسد ذكرت